

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



المفاعيل في النحو العربي دراسة وصفية تطبيقية
نماذج مختارة من سورة آل عمران

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

د/ إبراهيم بلقاسم

إعداد الطالبة:

مقتي وداد



1444هـ/1445هـ - 2023م/2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



المفاعيل في النحو العربي دراسة وصفية تطبيقية
نماذج مختارة من سورة آل عمران

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

د/ براهيم بلقاسم

إعداد الطالبة:

مقتي و داد

1444هـ/1445هـ - 2023م/2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهداي ثمرة جهدي إلى

من قال فيهما الرَّحْمَنُ (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا
كَمَا رَبَّبَّانِي صَغِيرًا) (الإسراء/24)

إلى التي الجنة تحت أقدامها، إلى من منحنتي الحياة، وعلمتني معنى الصبر
وتحملت الصعاب، ولم تنسني في دعائها أُمِّي حبيبتي حفظها الله، وأطال في
عمرها، وألبسها لباس الصحة

إلى سندي وروحي إلى من منحني حرية التعلم، إلى رمز التضحية والحنان، إلى
مصدر فخري وعزي أبي الغالي، أطال الله في عمره وألبسه لباس الصحة

إلى من ساعدني ودعمني للوصول إلي هذه المرحلة إخواني الأعداء حفظهم الله
ورعاهم، وخاصة أختي الغالية الصغيرة هند وفقهم الله لما يحبه ويرضاه

إلى زميلاتي اللواتي قاسمنني سنوات الدراسة "حياة، مروءة، صباح"

وفقنا الله في مسارنا الدراسي

إلى الأستاذ الفاضل "إبراهيم بلقاسم" له منا أسمى عبارات الشكر

وكل أساتذتنا ومعلمينا من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي

جزاهم الله كل خير

مقدمة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وبه أستعين، والحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على من بُعث
رحمة للعالمين سيّدنا محمد-صلى الله عليه وسلم-وعلى آله وصحبه ومن تبعه
بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد

كرّم الله تعالى اللغة العربية بالمعجزة العظيمة والبلغّة الباقية على مرّ
العصور ألا وهي القرآن الكريم، وهو كتاب الله المنزل على رسوله محمد صلى
الله عليه وسلم، فهو أعظم أنيس وخير جليس، لا يُملّ حديثه ولا تُنفد عجائبه، وإن
من أسرار القرآن الكريم وروعة بيانه أنك كلّما أبحرت فيه ازددت تعمقا وشوقا،
وكلما نهلت من فيضه ومعينه الصافي ازددت به تعلقا وتشبثا، ومن يبعد عنه إلا
من جفا قلبه.

فهو المنبع الثري والمصدر العذب الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به
الألسن ولا تنقضي عجائبه، هو معجزة في نظمه، ومضمونه، وتركيبه، بل معجزة
حتى في أصواته وحروفه، ولقد حظي بكثير من العناية والاهتمام من قبل
الباحثين والمفسرين الذين اختصّوا بدراسة وجوه الإعجاز فيه، واستنبطوا منه
قواعد اللغة العربية من صرف ونحو وبلاغة.

وقد لفت نظرنا أنّ البحث اللغوي فيه إلى يومنا هذا قليل وإن بدا كثيرا، وكل
ظاهرة تناولها الباحثون قابلة للبحث مرة ثانية من وجه ثان.

ولهذا اخترنا أن تكون دراستنا هذه تحت عنوان: "المفاعيل في النحو العربيّ
دراسة وصفية تطبيقية نماذج مختارة من سورة آل عمران"، ولقد أردنا أن تكون
هذه الدراسة في الجانب النحوي لإبراز ما للمفاعيل من دور في التركيب وبناء
المعنى، وعلى هذا الأساس طرحنا مجموعة من التساؤلات والتي من جملتها:

-ما هي المفاعيل في اللغة العربية؟

-فيم يكمن الفرق بين المفاعيل الخمسة؟

-كم عدد المفاعيل الواردة في سورة آل عمران؟

ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة، وكذلك إضافة الجديد لميدان البحث ارتأينا إتباع المنهج الوصفي بحيث ساعدنا على وصف هذه المادة كما يتطلب الموضوع، واعتمدنا على آلية الإحصاء في الجانب التطبيقي لإحصاء عدد المفاعيل الواردة في سورة آل عمران، ولجأنا إلى التحليل، وهذا لأننا بصدد دراسة ظاهرة لغوية تستدعي الوصف والتحليل.

ولأجل هذا الهدف أيضا قمنا بإتباع خطة علمية تمثلت في مقدمة، وفصلين أولهما نظري والثاني تطبيقي، وخاتمة لنتائج البحث ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

تحدثنا في المقدمة عن أهمية الموضوع وأسباب ودوافع اختيار الموضوع والإشكالية المطروحة فيه والنتائج التي نسعى لتحقيقها، كما بينا المنهج المعتمد في الدراسة والخطوات المتبعة في التحليل، كما لم نغفل عن ذكر العوائق التي صادفت البحث أثناء انجازه.

الفصل الأول: المُعنون بالمفاعيل في النحو العربي.

فتناولنا فيه المفاعيل الخمس وتعرضنا من خلالها إلى تعريفها وأنواعها.

الفصل الثاني: الموسوم بالمفاعيل في سورة آل عمران.

حيث ركزنا على ماهية السورة، وتفسير وإعراب بعض الآيات، وعقدنا مقارنة بين المفاعيل الخمس.

الخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا في جمع المادة العلمية على مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة نذكر منها.

المصادر القديمة: اللمعة في اللغة العربية، لابن جني، تفسير الطبري ل: الطبري، وبالنسبة للمصادر الحديثة: التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلابيني وغيرهما.

وقد واجهنا في إعداد هذا البحث بعض الصعوبات لعل أبرزها صعوبة الإلمام بهذا الموضوع الثري الذي يتطلب وقتا أطول وجهدا أكبر لأن كل نوع من هذه المفاعيل يستحق بذاته أن يكون بحثا، ويرجع سبب اختيارنا لموضوع الدراسة،

حببنا لكتاب الله من جهة، وميلنا إلى النحو من جهة أخرى، كذلك اطلعنا على بعض الدراسات التي لفتت انتباهنا ككتاب محاضرات في النحو العربي المفاعيل الخمسة للأستاذ سمير حيدا، الذي ساعدنا في جمع شتات هذه الدراسة المتواضعة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الخاص لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، كما لا ننسى أن نشكر الأستاذ إبراهيم بلقاسم الذي كان له الفضل في توجيه البحث وتصحيح خطواته وفصوله بكل صبر وتفهم.

وإن كان عملي محققا للقصد فبتوفيق من الله وعنايته وفضله، وإن كان غير ذلك فحسبي أني بذلت ما في وسعي وللمجتهد إن أصاب أجران وإن اخطأ أجر. وما توفيقني إلا بالله العلي القدير.

الأحد 05 ماي 2024

الفصل الأول:

المفاعيل في النحو العربي

1/ المفعول به: تعريفه، أنواعه، عامله.

2/ المفعول المطلق: تعريفه، أنواعه، عامله.

3/ المفعول لأجله: تعريفه، شروطه، أنواعه.

4/ المفعول فيه: تعريفه، أنواعه، عامله.

5/ المفعول معه: تعريفه، شروطه، عامله.

تتميز اللغة العربية عن باقي اللغات بأنها تحتوي على منصوبات ومرفوعات ومجرورات ومجزومات، والمنصوبات توجد في الأسماء والأفعال، ومن الأسماء المنصوبة نجد الحال، التمييز، النداء والمفاعيل، وهذا الأخير يعرف على أنه "كل ما كان معمولاً للفعل من وجهة وقوعه عليه أو فيه أو له أو معه أو كان مؤكداً له أو مبيناً لنوعه أو عدده"¹، وهو ينقسم بدوره إلى خمسة مفاعيل وهي: مفعول به، مفعول معه، مفعول مطلق، مفعول لأجله، مفعول فيه.

1/ المفعول به

✓ تعريفه

وردت تعريفات كثيرة للمفعول به في كتب النحو، نذكر منها تعريف عبده الراجحي الذي كان شاملاً بحيث أنه عرّف المفعول به قائلاً: "هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، ولما كان الفعل متعدد الأنواع تعددت أيضاً أنواع المفعول به، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً وهناك فعل يطلب مفعولين، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل.

والفعل الذي ينصب مفعول به يسمى فعلاً متعدياً، لأنه تعدا فاعله إلى مفعول، على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولاً والذي يسمى فعلاً لازماً أو قاصراً لأن عمله يلزم الرفع في فاعل فقط أو لأنه قاصر أي عاجز عن الوصول إلى مفعول به"².

وعليه يمكن القول إن المفعول به هو اسم وقع عليه فعل الفاعل، نحو (الصراط) في قوله تعالى: (أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) سورة الفاتحة الآية: 06

إعراب:³

كلمة	إعرابها
اهدنا	اهد فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، ولفظه في الآية الكريمة

¹ محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1975/1405، ص: 177.

² عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998، ص: 188.

³ محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د/ط، د/ت، مجلد1، ص: 23/22

الفصل الأول: المفاعيل في النحو العربي

لفض الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة من فعل وفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول .	
الصراط	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
المستقيم	صفة لـ (صراط) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

والفعل نوعان: لازم ومتعدي فالأول لا يحتاج إلى مفعول به ليتم معناه نحو قولك: (نام الطفل)، فنام فعل ماضٍ، والطفل فاعل، وهذه الجملة تامة المعنى، أما الثاني فلا يتم معناه إلا بوجود مفعول به نحو (المشركين) في قولك: (هزم الرسول- صلى الله عليه وسلم- المشركين). .

✓ أنواعه

للمفعول به عدة أوجه يظهر بها وهي على النحو التالي: اسما (صريحا أو مؤولا)، وضمير (متصل أو منفصل).

مفعول به اسم صريح: 1

نحو قوله عز وجل في محكم تنزله بعد بسم الله الرحمن الرحيم (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) سورة البقرة الآية: 02

فالصلاة في هذه الآية جاءت اسما ظاهرا وهي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مفعول به اسم مؤول: 2

نحو قولك: أود أن أزوره، تقدير الجملة أود زيارته

1 السيد احمد هاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د/ط، د/ت، ص: 193

2 ينظر: عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص: 188

الفصل الأول: المفاعيل في النحو العربي

الكلمة	إعرابها
أن	حرف مصدري ونصب
أزوره	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب مفعول به

مفعول به ضمير متصل: 1

الضمائر المتصلة هي: (ياء المتكلم، نا دالة على المفعولين، كاف الخطاب، هاء الغائب)

(لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا) سورة الفرقان الآية

29

(إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا) سورة الفرقان الآية 42

(وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) سورة الفرقان الآية 33

(الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا (2)) سورة الفرقان الآية 02

الإعراب: 2

الكلمة	إعرابها
أضلني	فعل مضي مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.
ليضلنا	اللام هي اللام الفارقة حرف مبني لا محل له من الإعراب، والفاعل

1 السيد احمد هاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: 193

2 محمود احمد نحلة، في إعراب القرآن، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د/ط، 2002،

ص: 52/44/40/13

الفصل الأول: المفاعيل في النحو العربي

ضمير مستتر جوازا تقديره هو، و نا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.	
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.	يأتونك
الفاء: حرف عطف مني لا محل له من الإعراب، قدر: فعل ماض مبني على الفتح، الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.	فقدره

المفعول به ضمير منفصل:1

ضمائر النصب المنفصلة وهي:

إياي/إيانا/إياك/إياك/إياكما/إياكم/إياكن/إياه/إياها/إياهما/إياهم/إياهن

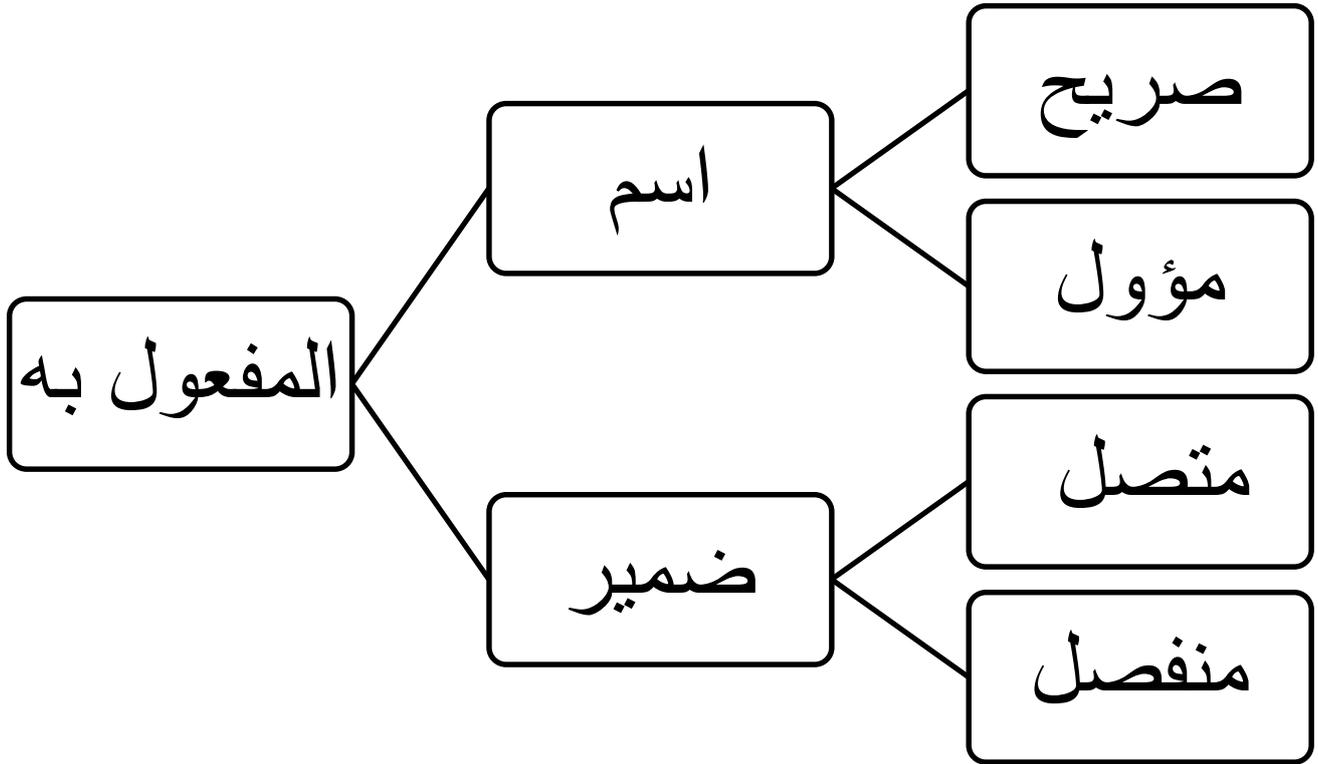
(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) سورة الفاتحة، الآية 05

إعراب:2

إعرابها	الكلمة
ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به	إياك

¹ السيد احمد هاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص:193

² مصطفى محمد الفار، النحو التطبيقي، دار الفكر، عمان الأردن، د/ط، 1996/1416، ص: 16



مخطط مبين لأنواع المفعول به

✓ علامة نصب المفعول به¹

ينصب بالفتحة إذا كان مفرد، نحو قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) سورة البقرة(43)

ينصب بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة نحو قوله تعالى: (وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ
أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) سورة الأحقاف

ينصب بالياء إذا كان جمع مذكر سالم نحو قوله تعالى: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ) سورة غافر الآية 52

ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم نحو قوله تعالى (هُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا
كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٍ) سورة الحديد، الآية 04

ينصب بالياء إذا كان مثنى، نحو قولك: اشتهر اللاعبين الماهرين

✓ عامله²

العامل في نصب المفعول به هو الفعل، ولكن قد تحل محله كلمات أخرى
تتفرع عنه-الفعل-وتعمل في المفعول أيضا وهي:

1-المصدر: نحو قولك: إعدادك الدرس مفيد

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

2-اسم فاعل: نحو قولك: هو الكاتب الكتاب أمس

الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

3-صيغة مبالغة: نحو قولك: هو حامل أعباءهم

أعباء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

4-اسم الفعل: نحو قولك: دونك المعلومة

المعلومة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

استناد إلى ما سبق ذكره، يمكننا القول أن المشتقات، وأسماء الأفعال تعمل عمل
الفعل في المفعول به.

¹ ينظر: راجي الأسمر، علم النحو، بيروت لبنان، ط:1، 1999/1420م، ص:43

² ينظر: عبده الراجحي، التطبيق النحو، ص:191/189

يوجد صور يحذف فيها عامل نصب المفعول به، أي حذف الفعل، وذلك على النحو التالي:

"يحذف سماعا كقولك أهلا وسهلا، أي أتيت أهلا ووطئت سهلا"¹.

و"يجوز حذفه إذا كان معلوما بقريئة تدل عليه كقولنا: من استضفت؟ فتقول: عليا، أي استضفت عليا"².

و"يحذف في الاسم المتقدم في باب الاشتغال، لأن العامل المتأخر مفسر له، ولا يجمع بين المفسر والمفسر له، مثل سعيد سامحته، فتقديره: سامحت سعيد سامحته"³.

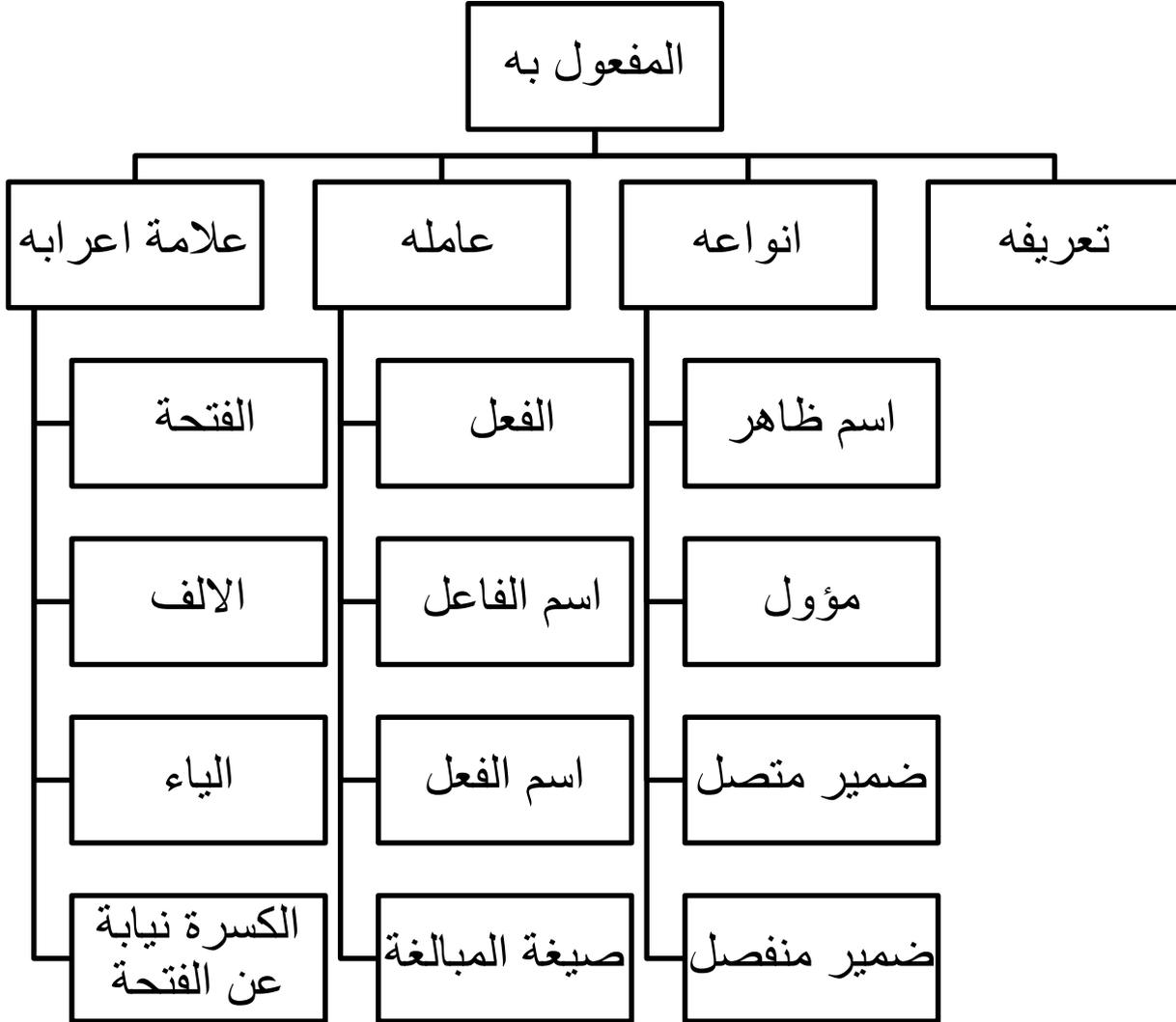
خلاصة حول المفعول به

المفعول به هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل، ويأتي اسم (صريح أو مؤول) وضمير (متصل أو منفصل)، والعمل في نصبه هو الفعل وقد يحذف أحيانا.

¹ رشيد الشرفوني، مبادئ العربية، المكتبة الكاثوليكية، بيروت لبنان، دط، 1961، ج4، ص:246

² عبد المنعم سيد، عبد العال، النحو الشامل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر، د/ط، د/ت، ج1، ص:253

³ محمد ابو الفتوح شريف، النحو الجامعي، مكتبة الشباب، ط1978، ص:177



2 المفعول المطلق

✓ تعريفه

وردت عدة تعريفات للمفعول المطلق نذكر منها الآتي: "هو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربته ضربا، أو من معناه كقعدت جلوس، والقيود هو الجلوس"¹، ويعرف على أنه "مصدر يذكر بعد الفعل، وتكون له مبدئيا نفس حروف الأصلية الموجودة في الفعل، نحو: دفعته دفعا"²، ولقد عرفه عبد العال سالم مكرم على أنه "مصدر فضلة مؤكد لعامله أو مبين لنوعه أو عدده، ويسمى المصدر مفعولا مطلق لأنه يقع عليه اسم المفعول من دون قيد، والمصدر هو الدال على الحدث الجاري على الفعل"³.

وعليه يمكن القول أن المفعول المطلق هو اسم منصوب يقوم مقام فعله، وله أغراضا مختلفة حسب المقام الذي يقوم فيه، وأهمها ثلاثة: (توكيد ومبين للعدد والنوع)، وأحيانا يوافق فعله في نفس الحروف الأصلية وأحيانا يخالفه.

✓ أنواعه

المفعول المطلق "هو المصدر المنتصب: توكيدا لعامله، وبيانا لنوعه أو عدده، نحو: ضربته ضربا، وسرت سير زيد، وضربته ضربتين"⁴.

إذا للمفعول المطلق ثلاثة أوجه يأتي بها وهي على النحو التالي:

المؤكد لعامله: "وهو ما سوى معناه معنى فعله، ولا يجوز حذف الفعل قبله ولا تأخيرها ولا يثنى ولا يجمع"¹ نحو قوله تعالى (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) المزمّل الآية 04

1 محمد على ابو حمدة، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار عمار، عمان الأردن، د/ط، 2006/1426، ص:164

2 بوعلام بن حمودة، مفاتيح اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط3، د/ت، ص:161

3 عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية بلاغية، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط2، 1992م، ج:2، ص:146

4 السيد يعقوب بكر، نصوص في النحو العربي من القرن السادس إلى الثامن، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د/ط، 1984/1454، ص:477

الإعراب:2

الكلمة	إعرابها
و	حرف عطف
رتل	فعل أمر مبني على السكون، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
القرآن	مفعول به منصوب وعامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ترتيلا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مبيننا نوع: يكون المفعول المطلق المبين للنوع مختصا، ذلك كون المصدر مضافا نحو قولك: اعمل عمل الصالحين، أو موصوفا نحو قولك: اعمل عملا صالحا أو مقرونا الألف العهدية نحو قولك اجتهد الاجتهاد³، كل هذه الكلمات (عمل، عملا، الاجتهاد) تعرب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الإعراب:

الكلمة	إعرابها
اعمل	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
عمل	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
الصالحين	مضاف إليه مجرور بالياء والنون لأنه جمع مذكر سالم
عملا	اعمل نفس الإعراب، عملا مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
صالحا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
اجتهد	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
الاجتهاد	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

1 احمد قبش، الكامل في النحو والصرف و الإعراب، دار الجيل، بيروت لبنان، د/ت، د/ط، ص:130

2 ينظر: محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم ، ص: 4858

3 ينظر: هاني القيرواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005، ص:132

مبيننا للعدد: المفعول المطلق المبين للعدد هو الذي يبين عدد عامله كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) سورة النور الآية 04

الإعراب: 1

الكلمة	إعرابها
ثمانين	مفعول مطلق نائب عن مصدر منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
جلدة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

✓ عامله: (ناصبه)

للمفعول المطلق عدة عوامل تعمل على نصبه نذكرها، وهي الفعل، مصدر المماثل، اسم الفاعل، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، نذكرها مع الأمثلة:

"الفعل: وهو الأصل في العمل، نحو قوله تعالى: (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) سورة النساء الآية 164

فتكليما: مفعول مطلق منصوب بالفعل كَلَّمَ.

مصدر مماثل: نحو قوله تعالى: (قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا) سورة الاسراء الآية 63

فجزاء: مفعول مطلق منصوب مبينا لنوع العامل فيه: جزاؤكم وهو مصدر مماثل له.

اسم الفاعل: نحو قوله تعالى (وَالصَّفَاتِ صَفًّا) سورة الصافات، الآية 01

صفا: مفعول مطلق مؤكد لعامله وهو اسم الفاعل الصافات.

الصفة المشبهة: نحو قولك: هذا قبيح قبحا شديدا، قبحا مفعول مطلق مبين لنوع عامله، وهو صفة مشبهة قبيح.

اسم التفضيل: علي أشجعهم شجاعة، فشجاعة مفعول مطلق جاء مؤكدا لعامله¹.

✓ ما ينوب عن المصدر (المفعول المطلق)

هناك كلمات تنوب عن المصدر وتعمل عمله وهي على النحو التالي:²

كل وبعض: نحو قوله تعالى: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) النساء، الآية: 129

الإعراب:³

الكلمة	إعرابها
فلا	الفاء الاستئنافية، ولا الناهية
تميلوا	فعل مضارع مجزوم بلا و علامة جزمه حذف النون، و واو الجماعة فاعل
كل	مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة ظاهرة على آخره، وهو مضاف
الميل	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

المرادف: قمت وقوفا

الكلمة	إعرابها
قمت	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
وقوفا	مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

العدد: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) سورة النور: الآية 04

¹ سمير حيدا، محاضرات في النحو العربي المفاعيل الخمسة، شبكة الألوكة، وجدة المغرب، 2015، د/ط، ص:30

² هاني القيرواني، الخلاصة في النحو، ص:129

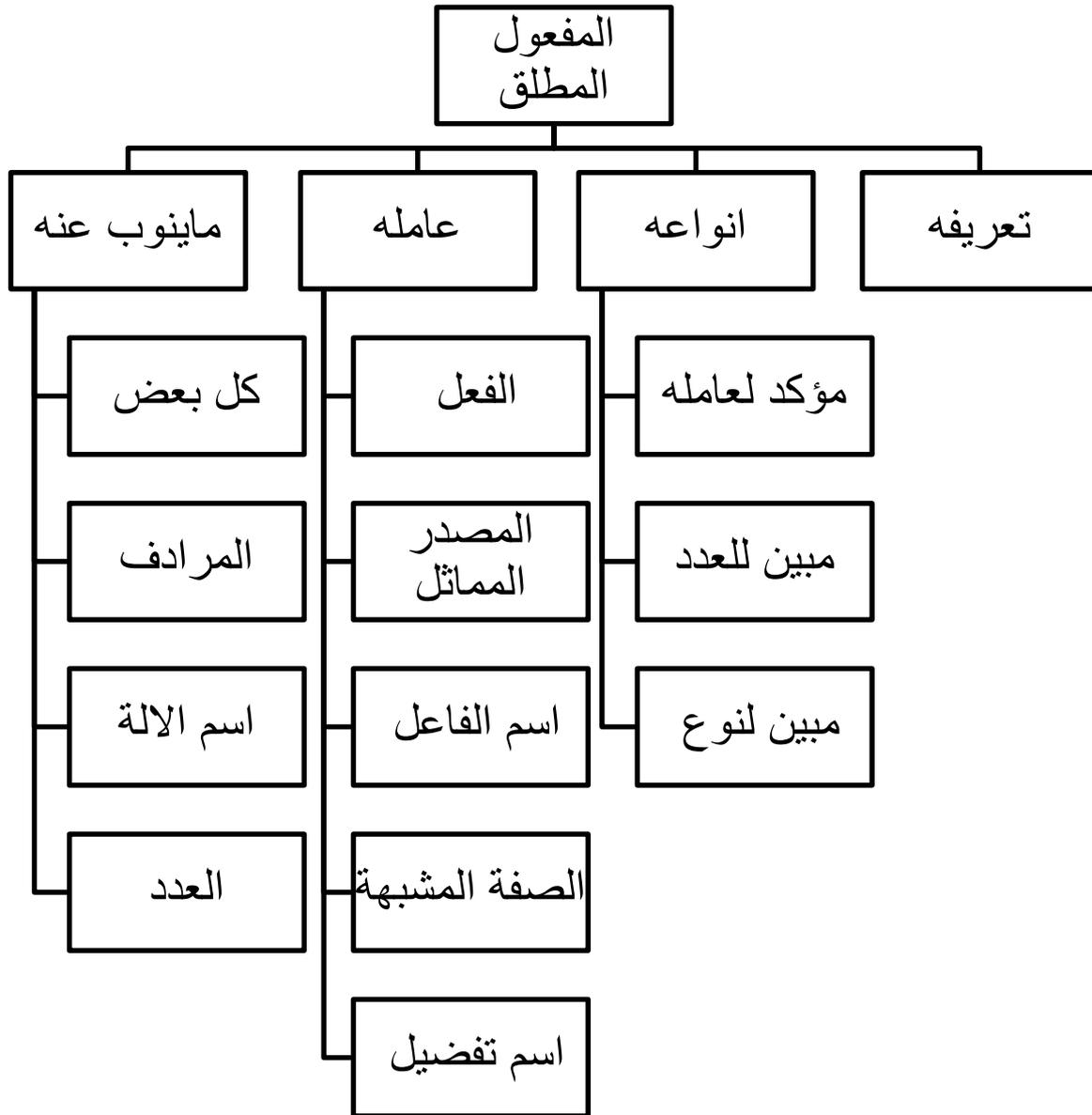
³ محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص: 1075

الكلمة	إعرابها
ثمانين	مفعول مطلق نائب عن مصدر منصوب بالياء، لأنه ملحق بالجمع المذكر السالم
جلدة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الآلة: ضربته سوطا

الكلمة	إعرابها
ضربته	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
سوطا	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

¹ محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص: 3166



3 مفعول لأجله

✓ تعريفه

للمفعول لأجله عدة مسميات فيسمى: مفعول له، ومفعول من لأجله، ولقد وردت له عدة تعريفات نذكر منها الآتي: "هو مصدر قلبي يذكر علة حدث شاركه في الزمان والفاعل"¹، ويعرفه آخر على أنه "مصدر يأتي في الجملة الفعلية بعد الفعل لتبيان سبب وقوع الفعل مثال: وقف الناس إجلالا للمحاضر"²، ويعرفه النحاة على أنه "كل مصدر معلن لحدث له مشارك له في الزمان والفاعل"³، ومن التعريفات البسيطة معنا و مبنى نجد قول عبد المطلب "المفعول لأجله هو اسم منصوب يبين سبب وقوع أو حدوث الفعل"⁴

واستنادا إلى هذه التعريفات يمكن القول: أن المفعول لأجله هو مصدر منصوب، يأتي بعد الفعل مبين سبب حدوثه، ويشترك معه في الزمان والفاعل، وذلك نحو قوله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَا كَبِيرًا) سورة الإسراء الآية 31

الإعراب⁵

الكلمة	إعرابها
ولا	واو العطف، ولا الناهية
تقتلوا	فعل مضارع مجزوم بلا، وواو الجماعة فاعل
أولادكم	مفعول به منصوب وهو مضاف، كم مضاف إليه
خشية	مفعول لأجله منصوب وهو مضاف
إملاق	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

بعد ما زال الإبهام عن المفعول لأجله و عرفنا مدلوله ننتقل إلى شروطه.

¹ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، د/ط، 1994/1415م، ص40.

² بوعلام بن حمودة، مفاتيح اللغة العربية، ص:165

³ ابن هاشم عبد الله جمال الدين الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، د/ط، 1988، ص247

⁴ حمدي محمود عبد المطلب، النحو الميسر، دار الأفاق العربية، مدينة نصر، ط1، 2001م، ص41

⁵ محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ص: 2614

✓ شروط المفعول لأجله:

للمفعول لأجله شروط يتحقق بها، وهي أربعة شروط، نذكرها على النحو التالي:

1/"أن يكون مصدرا.

2/أن يكون العامل فيه فعلا من غير لفظه.

3/ أن يكون العامل فعلا للفاعل المعطل، نحو قولك: ضربته تقويم له، فأنت فاعل الضرب والتقويم.

4/ أن يكون مقارنا للفاعل المعطل في الوجود، فيكون التقويم مقارنا للضرب¹

أما إذا نقص شرط من هذه الشروط "فيفقد المفعول لأجله حكم النصب ويجر بحرف الجر دال على التعليل من حيث المعنى، ولكن المفعول لأجله بالمعنى يعرب مجرورا بحرف الجر"²

والمقصود منه، أن المفعول لأجله إذا لم يستوفي كل الشروط المذكورة فإنه يجر بحرف الجر الدال على التعليل، فيعرب جارا ومجرورا، بدلا من كونه مفعولا لأجله، أي أنه يفقد حكم النصب وينتقل إلى حكم الجر.

✓ صَوْر المفعول لأجله:

¹ مبارك بن محمد الشيباني الجزري السعادات مجد الدين ابن الأثير، البديع في علم العربية، المحقق:

فتحي احمد علي الدين، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ط1، 2000/1420، ج1، ص:173.

² طاهر شوكت، تيسير الإعراب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، د/ط، د/ت، ص:141.

للمفعول له ثلاثة صور يظهر بها وهي على النحو التالي:¹

1/ مفعول لأجله مجرد من الألف ولام التعريف، و مجرد من الإضافة: ونقصد

بذلك المصدر الواقع نكرة غير دالة على أمر معين، وذلك نحو قول الشاعر

وغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

2/ المفعول لأجله مضاف: أي ذلك المصدر الذي اكتسب تعريفا عن طريق

الإضافة، وذلك نحو قوله تعالى في سورة البقرة (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ **وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ**) الآية:19

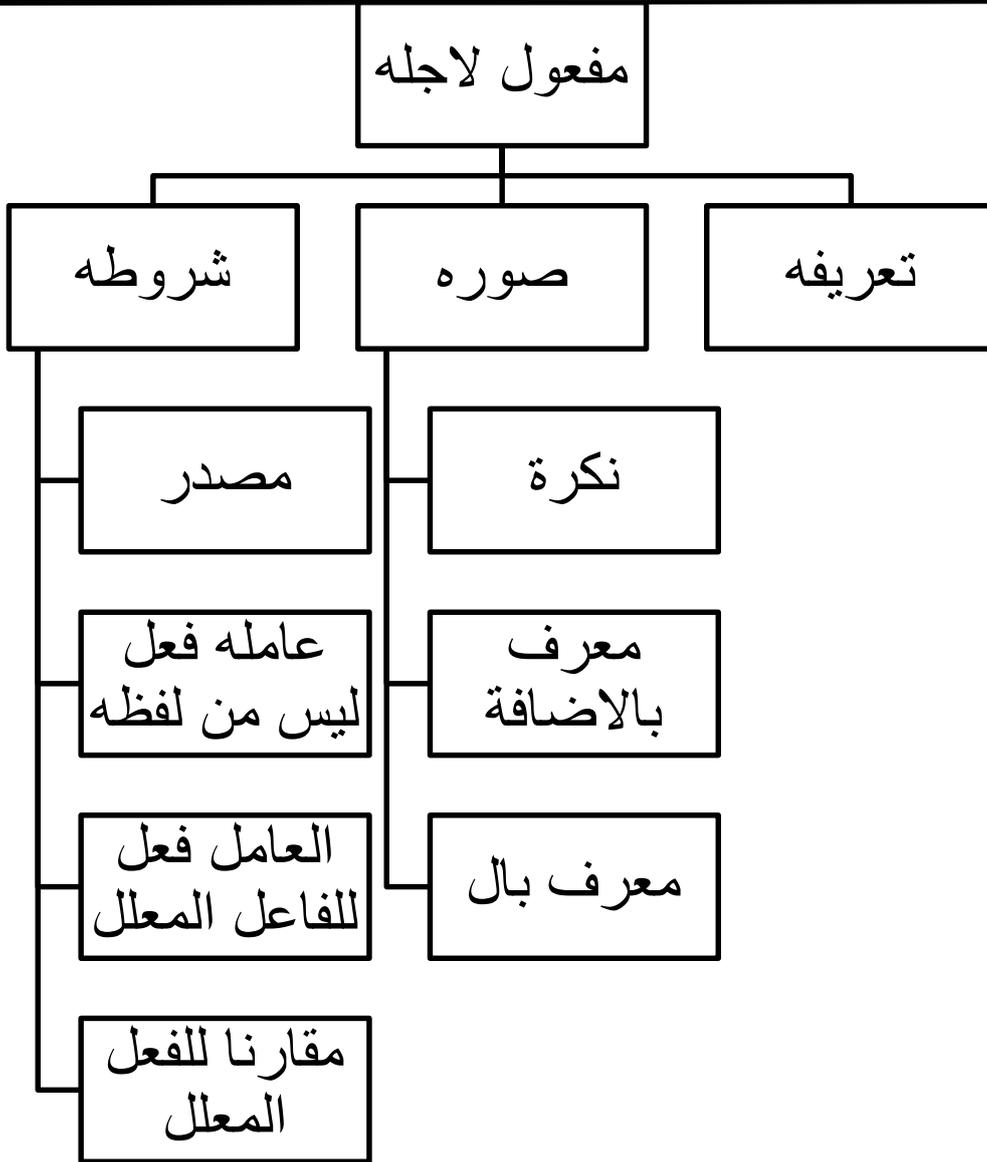
3/ المفعول لأجله مقترن بألف ولام التعريف: وهو ذلك المصدر الذي اتصل

بـ"ال" التعريف، وذلك نحو قول الشاعر

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالى زمر الأعداء

و عليه يتضح أن للمفعول لأجله له عدة أوجه يأتي بها، فيأتي تارة معرفا إما بالإضافة أو بألف ولام تعريف، وتارة يأتي نكرة أي مجرد من ألف ولام التعريف، وكذلك من الإضافة.

¹ ينظر: إسماعيل احمد ضاعن الخوالدة، المفعول لأجله بين النظرية والاستعمال، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، د/ط، ص:08/07.



مفعول فيه

✓ تعريفه

يسمى مفعول فيه ويسمى كذلك ظرف، ولقد فصل في ذلك عبده الراجحي في كتابه التطبيق النحوي قائلا: "المفعول فيه هو الذي يسمى ظرف زمان ومكان، وسمي مفعولا فيه لأنه لا يتصور مكان أو زمان دون أن يكون هنالك حدث يحدث فيهما، ولذلك يقدرון الظرف بأن معناه حرف الجر "في" فأنت حين تقول حضر علي يوم الجمعة، فان معناه حضر علي في يوم الجمعة، ولعله سمي ظرفا لأن المكان والزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث، أي أنه ظرف الحدث مطروف عليه،"¹ ويعرف على أنه "اسم منصوب يدل على زمان ومكان وقوع الفعل، يتضمن معنى "في"، وهو نوعان اسم زمان ومكان"²

استنادا إلى ما سبق ذكره، يتجلى لنا أن المفعول فيه، هو اسم منصوب يأتي بمعنى "في" يدل على الزمان والمكان، بعد معرفة مفهوم المفعول فيه أو الظرف ننتقل إلى أنواعه.

✓ أنواعه:3

اسم الزمان: وهو اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل، نحو قولك:
قرأت القرآن صباحا

اسم المكان: وهو اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل، نحو قولك:
زرت المريض مساء

✓ العامل في المفعول فيه:4

العامل الأصلي في المفعول فيه هو الفعل نحو قولك وقفت بين المصلين

¹ عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص: 227

² ابن عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القرش، النحو التطبيقي من القران والسنة، دار الضياء، طنطا، ط3، 2003/1423م، ص: 199

³ ينظر: علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، 1983/1403، ص: 245

⁴ ينظر: محمود حسن مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007/1427م، ص:

إلا أنه قد يعمل في المفعول فيه ما يشبه الفعل وذلك على النحو التالي:

1/ اسم الفاعل: نحو قولك أنا مسافر ساعة الفجر

2/ اسم مفعول: نحو قولك المدرسة مفتوحة صباحا

3/ الصفة المشبهة: نحو قولك الهواء رطب الليلة

4/ مصدر: نحو قولك استيقاضك صباحا دليل عافيتك

استنادا إلى ما سبق ذكره يتضح لنا أن المشتقات تعمل عمل الفعل في المفعول فيه.

✓ حكم نصب الظرف¹

سبق وقد اشرنا إلى أن المفعول فيه أو الظرف ينقسم إلى اسم مكان واسم زمان، وكلاهما ينقسم بدوره إلى مبهم ومختص فنجد

1/ ظرف زمان:

أ- مبهم نحو: (حين، وقت، مدة، زمن)

ب- مختص نحو: (ساعة، يوم، شهر، أسبوع، عام، سنة، ليلة)

كلاهما-ظرف الزمان المبهم والمختص- يقبلان النصب على أنهما ظروف

2/ ظرف مكان:

أ- مبهم نحو: (بين، وسط، عند، اتجاه، فوق، تحت، أمام، يمين،

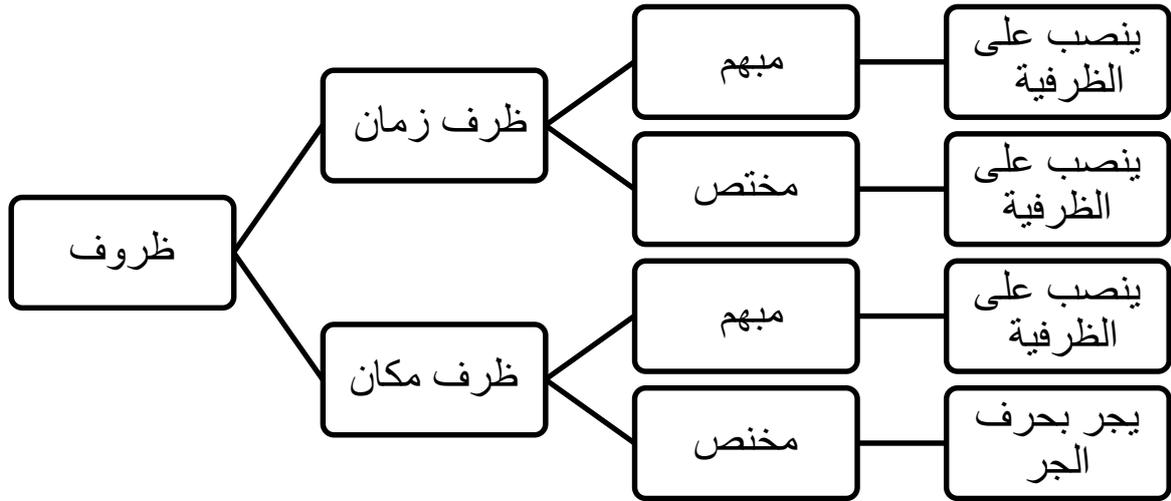
شمال، يسار، قدام، وراء، جانب، ناحية)، وكل ظروف المكان

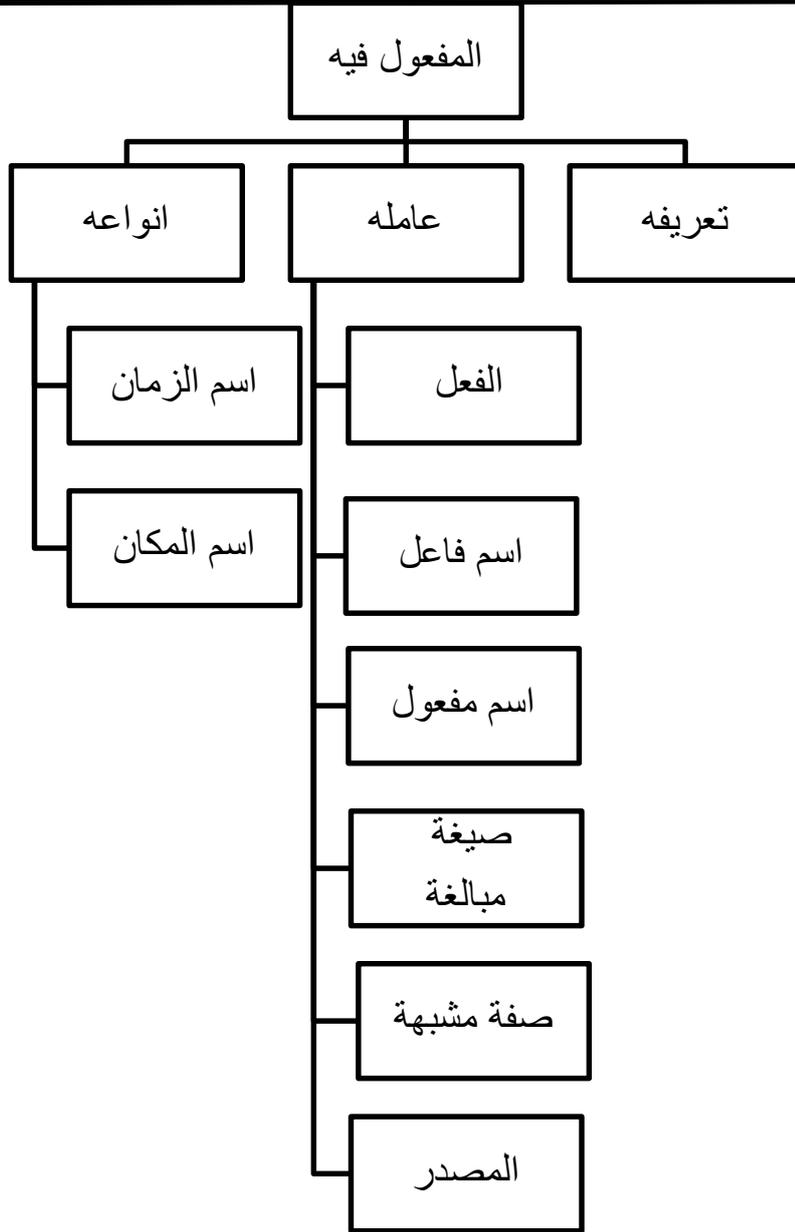
تنتصب على الظرفية.

ب- المختصة: إذا كان المكان مختصا فيجب جره بحرف الجر،

ولا يصح نصبه على الظرفية، مثل: دار، مسجد، مدرسة

¹ ينظر : أمين أمين عبد الغاني، النحو الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ط11، 2010م، ج2،





المفعول معه

✓ تعريفه

المفعول معه وهو الخامس والأخير من حيث رتب المفاعيل، وكان كذلك "للتردد في كونه قياسيا أو سماعيا"¹، ولقد عرف بصيغ مختلفة، تتفاوت شكلا من كتاب لآخر ونذكر بين هذه التعريفات، ما قاله ابن جني في كتابه: اللمعة في العربية، "المفعول معه هو كل ما فعلت معه فعلا وذلك قولك قمت زيدا وزيدا، أي: مع زيد"².

زيدا: مفعول به منصوب، "وهو منصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع"³.

وبعبارة أخرى المفعول معه هو ما اجتمعت فيه أمور ثلاثة، "أولها أن يكون اسما، الثاني أن يكون واقع بعد واو الدالة على المصاحبة، والثالث أن تكون تلك الواو مسبوقة بفعل أو ما في معنى الفعل وحروفه"⁴، وذلك نحو قولك سرت والنيل، أي: سرت مع النيل، ونحو قوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركاءكم، إي فاجمعوا أمركم مع شركاءكم، وكل من النيل وشركاءكم تعرب مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ومن هذه التعريفات نستنتج أن المفعول معه هو اسم يأتي بعد واو، و هذه الواو ليست الواو العاطفة، وإنما هي واو تسمى واو المعية تدل على المصاحبة نحو قولك: سافرت والغروب، لا نقصد به أنك أنت والغروب سافرت، وإنما المقصود أنك سافرت مع وقت غروب الشمس

✓ شروطه:

للمفعول معه جملة من الشروط يجب توفرها حتى يتحقق ألا وهي:

- 1 شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، ط1، 2004/1423م، ص:440.
- 2 ابن جني، اللمعة في العربية، دار الكتب الثقافية، الكويت، د/ط، د/ت، ج:1، ص:60.
- 3 الزمخشري المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: علي بن ملحم، مكتبة الهلال، بيروت لبنان، ط1، 1993، ج:1، ص:83.
- 4 ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: محمد عثمان، مجلد:01، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط:01، 2009/1430م، ص:199.

1/ "أن يكون فضلة.

2/ أن يكون ما قبله جملة بمعنى: لو كان قبله مفرد ففي هذه الحالة يتغير من المعية إلى العطف.

3/ أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى: مع، فإن أتت واو العطف أو الحال فلا يكون ما بعدها مفعولاً¹.

من خلال هذه الشروط يتحقق المفعول معه، فإن اختلف شرط من الشروط فلن يتحقق المفعول معه، ويجب التمييز بين واو العطف، وواو المعية، فواو العطف ما بعدها يعرب اسم معطوف، وواو المعية ما بعدها يعرب مفعولاً معه.

✓ عامل في المفعول معه: 2

العامل الأصلي في نصب المفعول معه هو الفعل، وتوجد عوامل أخرى، وهي: اسم الفاعل والمفعول، مصدر، اسم الفعل.

1/ اسم الفاعل نحو قولك: أنا سائر والشاطيء

سائر هي العامل في نصب المفعول معه، وهي اسم فاعل

الكلمة	إعراب
أنا	ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ
سائر	خبر مرفوع بالضممة الظاهرة
و	واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الشاطيء	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة

2/ اسم مفعول نحو قولك: زيد مكرم وأخاه

مكرم هي العامل في نصب المفعول معه، وهو اسم مفعول.

كلمة	إعرابها

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص: 73

² ينظر: عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص: 243

الفصل الأول :..... المفاعيل في النحو العربي

زيد	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
مكرم	خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
و	واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الأعراب
أخاه	مفعول معه منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

3/ المصدر نحو قولك سيرك والشاطئ في الصباح مفيد

سير هو عامل في نصب المفعول معه، وهو مصدر.

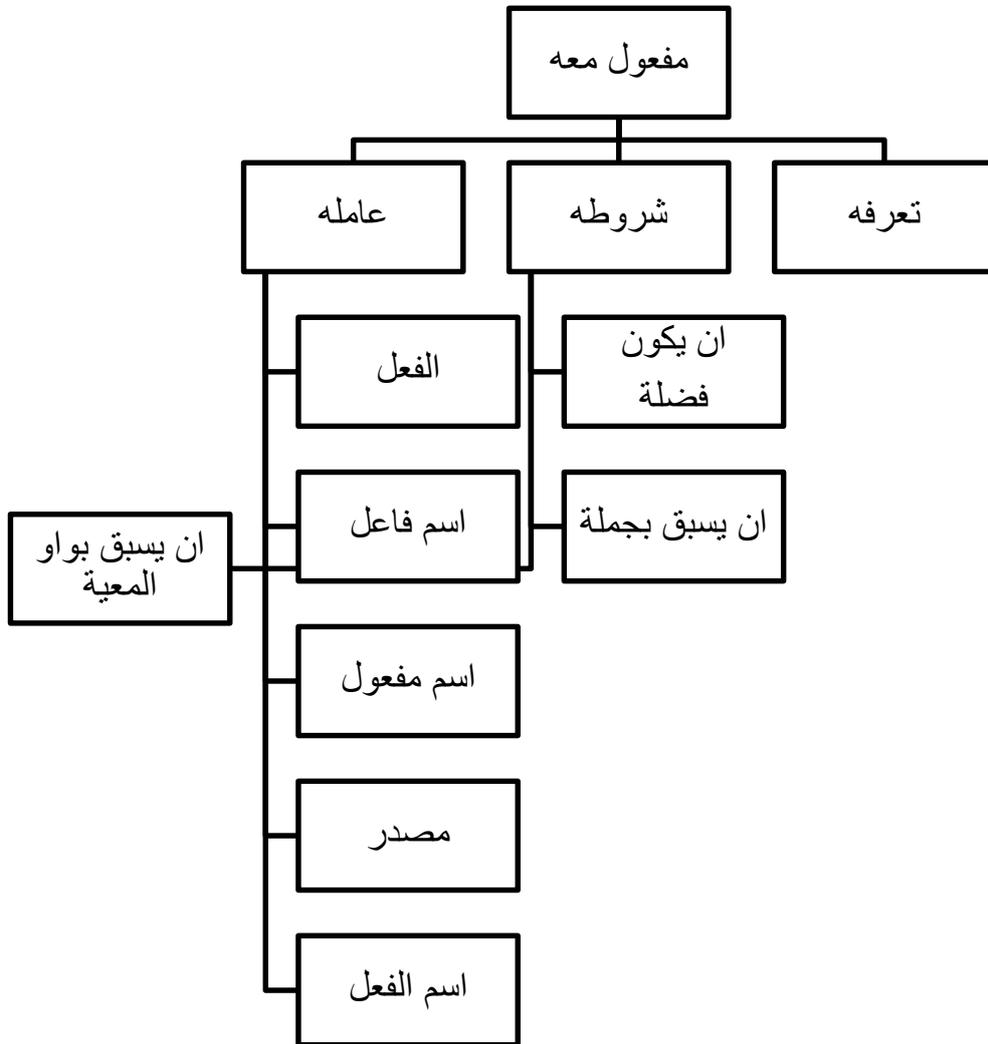
كلمة	إعرابها
سيرك	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
و	واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الشاطئ	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
في	حرف جر
صباح	اسم مجرور بالكسرة الظاهرة
مفيد	خبر سيرك مرفوع بالضمة الظاهرة

4/ اسم الفعل نحو قولك رويدك والمريض

رويدك هو العامل في نصب المفعول معه، وهو اسم الفعل.

الكلمة	إعرابها
رويدك	اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
و	واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
المريض	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ففي هذه الأمثلة نلاحظ أن المفعول معه سبق بواو، وهذه الواو ليست واو عطف وإنما هي واو المعية التي تدل على المصاحبة، فقولك سرت والشاطيء، لا يعني أنني أنا والشاطيء قمنا بفعل السير بل اقصد أنني سرت معه وهو ثابت.



الفصل الثاني:

المفاعيل في سورة آل عمران

1/ ماهية السورة

2/ تفسير بعض الآيات التي تحتوي على المفاعيل الخمسة.

3/ إعراب بعض الآيات التي تحتوي على المفاعيل الخمسة.

4/ دائرة نسبية تبين عدد المفاعيل الواردة في السورة.

5/ مقارنة بين المفاعيل الخمس.

✓ تعريف بالسورة:

سورة آل عمران هي سورة مدنية، "لأن صدرها إلى ثلاثة وثمانون آية منها نزلت في وفد بحران، وكان قدومهم السنة التاسعة من الهجرة"¹، آيتها مائتان نزلت بعد الأنفال².

✓ سبب التسمية:

سميت هذه السورة بسورة آل عمران، "لأنها ذكرت فيها فضائل آل عمران، وهو عمران بن ماتان ابو مريم وءاله هم زوجه حنة وأختها زوجة زكرياء النبي، وزكرياء كفل مريم إذ كان أبوها عمران توفي وتركها حاملا فكفلها زوج خالتها، ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم سورة آل عمران بالزهروين، ففي صحيح مسلم عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول اقرؤوا الزهروين: البقرة وآل عمران"³.

✓ من أسمائها:

روي سعد بن منصور في سننه عن أبي عطف قال: اسم آل عمران في التوراة طيبة، في صحيح مسلم تسمى هي-آل عمران- والبقرة بالزهروين كما اشرنا سابقا، وذكر الألويسي أنها تسمى الأمان والكنز والمجادلة وسورة الاستغفار⁴.

¹ ابن كثير ، عمدة التفسير، تحقيق احمد شاکر، دار الوفاء، مصر، ج1، 2013/1434م، ص: 312

² الإمام الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر، بيروت لبنان، ط1، 1981/1401م، ص: 164.

³ محمد طاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التوبة، تونس، د/ط، 1984، ص: 143.

⁴ ينظر: جلال دين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، مؤسس الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 2008/1469م، ص: 122.

4- فضائل سورة آل عمران

لقد ورد لهذه السورة فضائل كثيرة نذكر منها: أنها أمان من الحيات، كنز للصعلوك، وإنها تحتاج عن قارئها في الآخرة، ويكتب لمن قرأ آخرها في ليلة كقيام ليلة.

فمن فضل قراءتها نجد ما أسند عن مكحول قال: من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلّت عليه الملائكة إلى الليل، وأسند عن عثمان بن عفان قال من قرأ آخر سورة آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة.

وأخرج مسلم عن ابن سمعان لكلامي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتى بالقران يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمه سورة البقرة و آل عمران¹.

وخرج أيضا عن أبي أمامة قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القران فانه يأتي يوم القيامة شفيع لأصحابه وقرأ الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما"².

ومن فضل سورة آل عمران أنها ذكر فيها اسم الله الأعظم، وذلك بدليل قول: "الفارابي حدثنا هشام بن عمار ثنا ... عن أبي امامة يرفعه قال اسم الله الأعظم الذي دعي به أجاب في سور ثلاث في البقرة وآل عمران وطه"³.

ويتضح لنا أن سورة آل عمران والبقرة لهما فضل كبير، فمن تمسك بهما وداوم على قراءتهما فسينجوا من النار بإذن الله السميع العليم.

✓ مواضع السورة المباركة:

¹ ينظر: أبي عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 1471/2006م، ج 5، ص:08/07.

² ابو الغداء إسماعيل بن عمر بن كثير قرشي الدمشقي، تفسير القرآن الأعظم، دار ابن حازم، ط1، 2000م، ص:78.

³ محمد بن رزق طهوني، موسوعة فضائل السور والآيات القرآن، دار ابن القيم، المملكة العربية السعودية، ط1، 1409، ص:202.

تنقسم هذه السورة المباركة إلى قسمين :

" القسم الأول {120/1} يوضح لنا كيفية الثبات في مواجهة الأفكار الخارجية، متمثلة في الحوار و النقاش بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وفد نصارى نجران.

والقسم الثاني {200/121} يوضح لنا كيفية الثبات داخليا، متمثلا في أحداث غزوة أحد، وما ترتب عليها"¹.

✓ فوائد سورة آل عمران:

فوائد هذه السورة كثيرة نذكر منها ما يلي:

نجد ما رواه مسلم عن عائشة أن الرسول صلى الله عليه وسلم تلا: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) آل عمران 07.

ثم قال إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمّاهم الله فحذروهم².

وفي قوله تعالى: (يَمْرِيْمُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِيْنَ) سورة آل عمران 43.

ومن فوائد هذه الآية أنه "ينبغي على العبد أن يكثر من العبادة كلما زاده الله من النعم والفضل"³.

ويقول جل جلاله في محكم تنزيله: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) سورة آل عمران 92.

قال ابن عثيمين-رحمه الله:- "ينبغي للإنسان أن يتأمل هذه الآية ولو مرة واحدة، إذا أعجبه شيء من ماله فليصدق به لعله ينال هذا البر"¹.

1 عادل محمد خليل، أول مرة أتدبر القرآن، شركة أس بي، الكويت، ط1438/13/2017م، ص: 38.

2 ينظر: محمد على الصابوني: صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981، م1، ص: 186.

3 عادل محمد خليل، أول مرة أتدبر القرآن، ص: 41.

1/ المفعول به في سورة آل عمران

أ/ مفعول به اسم ظاهرا

تحتوي سورة آل عمران على الكثير من مفعول به اسم ظاهر، نذكر منها بعض الآيات مفسرة:

• تفسير آيات تحتوي على مفعول به اسم ظاهرا:

1/ قال تعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ

سورة آل عمران 60.

مما جاء في تفسير هذه الآية: "(فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ) أي عيسى، (فَقُلْ تَعَالَوْا) استدعاء للمباهلة، وتعالوا، تفاعلوا من العلو وهي كلمة قصد بها أولا: تحسين الأدب مع المدعو، ثم أطرقت حتى يقولها الإنسان لعدوه، وللبهيمة، ونبتهل معناه نلتعن، ويقال: عليهم بهلة الله، والابتهال الجد في الدعاء بالبهلة"².

وروى محمد بن جعفر بن الزبير وغيره أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا نصارى نجران إلى المباهلة قالوا: دعنا ننظر في أمرنا ثم نأتيك بما نفعل، فذهبوا إلى العاقب وهو ذو رأيهم، فقالوا: يا عبد المسيح ما ترى؟ فقال: يا معشر النصارى والله لقد عرفتم أن محمدا النبي المرسل، ولقد جاءكم بالفصل من خبر صاحبكم، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم قد رأينا أن لا نلعنك وأن نبقي على ديننا، وصالحوه على أموال، وقالوا له: ابعث لنا رجلا من أصحابك ترضاه لنا، يحكم بيننا في أشياء قد اختلفنا فيها من أموالنا فإنكم عندنا رضا³.

¹ عادل محمد خليل، أول مرة أتدبر القرآن، ص:41

² ينظر: عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي الجزائري، الذهب لإبريز في التفسير والإعراب، تحقيق: محمد شايب شريف و وأبي بكر بلقاسم ضيف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1439م/2018م، ص:71

³ ينظر: عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي الجزائري، الذهب لإبريز في التفسير والإعراب، ص:72.

وعليه يمكن القول أن النصارى انتهوا عن ملاعنة الرسول لعلمهم بنبوته صلى الله عليه وسلم ، وهذا أكبر و أعظم دليل على صحة نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندهم.

2/ قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ(169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ - وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) سورة آل عمران 170

بينت هذه الآية أن من جاهدوا بأنفسهم في سبيل الله، أنهم ليسوا -كما يظن هؤلاء- أمواتا توارت أجسامهم، وطويت صفحاتهم، وذهبوا إلى حيث لا يذكرون، بل لقد ارتقا بهم إيمانهم واستشهادهم وهم يتمتعون بما أعد الله لهم من فضل، وفرحين بما رأوا من المكانة التي أعدت لإخوانهم بعد أن جاءوهم بالبينات¹.

3/ قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتْعُ الْعُرُورِ) سورة آل عمران 185

تبين هذه الآية أن الجزاء من جنس العمل فجزاء القوم المكذبين الخزي والدمار، وتلك سنتنا مع الأولياء والأعداء، وستنقضي هذه الدنيا وتذهب كل النفوس إلى بارئها وتوفى كل نفس ما عملت، ويرى المؤمنون الصادقون ما أعد لهم من نعيم دائم، ويرى الكافرون المكذبون ما أعد لهم من عذاب أليم².

• جدول يحتوي أمثلة عن المفعول به الوارد في سورة آل عمران

فعل	فاعل	مفعول به	رقم الآية
نزل	ضمير مستتر تقديره هو الله	الكتاب	03

1 ينظر: محمد شلتوت، إلى القرآن الكريم، دار الشروق، القاهرة، د/ط، 1983/1403م، ص: 29/28/27.

2 ينظر: محمد شلتوت، إلى القرآن الكريم، ص: 29/28/27.

03	التوراة	ضمير مستتر تقديره هو الله	أنزل
04	الفرقان	ضمير مستتر تقديره هو الله	أنزل
07	تأويله		يعلم
08	قلوبهم	ضمير مستتر تقديره هو الله	نزع
08	رحمته	ضمير مستتر تقديره أنت	وهب
	الميعاد	ضمير مستتر تقديره هو الله	يخلف
16	عذاب	ضمير مستتر تقديره أنت	وقنا
19	الكتاب	واو الجماعة	أوتوا
20	وجهي	ضمير مستتر تقديره أنا	أسلمت
21	النبیین	واو الجماعة	يقتلون
23	نصيبا	واو الجماعة	أوتوا
26	الملك	ضمير مستتر تقديره أنت الله	تؤتي
26	الملك	ضمير مستتر تقديره أنت الله	تنزع
27	الليل	ضمير مستتر تقديره أنت الله	تولج
27	النهار	ضمير مستتر تقديره أنت الله	تولج
رقم الآية	مفعول به	فاعل	فعل
27	الحي	ضمير مستتر	تخرج

		تقديره أنت الله	
27	الميت	ضمير مستتر تقديره أنت الله	تخرج
28	الكافرين	المؤمنون	يتخذ
28	نفسه	الله	يحذركم
30	نفسه	الله	يحذركم
31	ذنوبكم	الله	يغفر
32	الكافرين	الله	لا يحب
	ادم	الله	اصطفى
37	المحراب	زكرياء	دخل
38	ربه	زكرياء	دعا
38	ذرية	ضمير مستتر تقديره أنت الله	هب
41	الناس	ضمير مستتر تقديره أنت	تكلم
41	ربك	ضمير مستتر تقديره أنت	وذكر
44	أقلامهم	واو الجماعة	يلقون
44	مريم	ضمير مستتر تقديره هو	يكفل
46	الناس	ضمير مستتر تقديره هو	يكلم
48	الكتاب	ضمير مستتر تقديره هو الله	يعلمه
49	الأكمه	ضمير مستتر تقديره أنا	أبرئ
52	الكفر	عسى	أحس
53	الرسول	نون الفاعلين	وتبعنا

57	الصالحات	واو الجماعة	و عملوا
57	الظالمين	الله	لا يحب
61	أبناءنا	ضمير مستتر تقديره نحن	ندع
61	اللعة	ضمير مستتر تقديره نحن	نجعل
64	بعضا أربابا	بعضنا	يتخذ
69	أنفسهم	واو الجماعة	يظلمون
71	الحق	واو الجماعة	تلبسون
73	دينكم	ضمير مستتر تقديره هو	أتبع
73	مثل	احد(نائب فاعل)	يؤتي
75	الكذب	واو الجماعة	تقولون
76	المنافقين	الله	لا يحب
77	ثمنا	واو الجماعة	يشترون
78	ألسنتهم	واو الجماعة	يلوون
78	الكذب	واو الجماعة	تقولون
79	الكتاب	الله	يؤتية
80	الملائكة	واو الجماعة	تتخذوا
81	ميثاق	الله	اخذ
85	دينا	ضمير مستتر تقديره هو	يبغ
86	قوما	الله	يهدي
94	الكذب	ضمير مستتر تقديره هو	افترى
95	ملة	واو الجماعة	فأتبعوا
100	الكتاب	واو الجماعة	أوتوا

يردوكم	واو الجماعة	كافرين	100
--------	-------------	--------	-----

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن المفعول به له أهمية بالغة في الكلام، فبذكره يتم الكلام الناقص ويزول الغموض والإبهام في معنى الآيات، فيدل المفعول به مرة على الإخبار ومرة أخرى على التأكيد و الإثبات والتنبيه، وعليه يمكن القول أن المفعول به لا يحذف إلا إذا حسن السكوت عليه.

ب/ المفعول به ضمير:

ذكر مفعول به ضمير بكثرة في سورة آل عمران، نذكر بعض الآيات منها مفسرة:

• تفسير آيات تحتوي عل مفعول به ضميرا:

1/ قال سبحانه وتعالى: (قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة آل عمران 29.

تفسيرها: "(قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ) يقول إن تسروا ما في قلوبكم من ولاية الكفار (أَوْ تُبْدُوهُ) يعني تعلنوه للمؤمنين، (يَعْلَمُهُ اللَّهُ) لأن الله عليم (وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) من عمل، فليس يخفى عليه شيء (وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) من السر والعلانية والعذاب والمغفرة"¹.

2/ قال تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ لِمَرِيَمُ انِّي لَكَ هَذَا قَالَتَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) سورة آل عمران 37

1 لأبي الليث نصرين محمد بن احمد بن إبراهيم السمر قندي، تفسير السمر قندي، المسمى ببحر العلوم، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض واخرون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1993/1413م، ص:261/260.

تفسيرها: كفلها زكريا بمعنى : وكفلها زكريا بشد الفاء بمعنى وكفلها الله زكريا، بمعنى : وضمها الله إليه، لأن زكريا أيضا ضمها إليه بإيجاب الله له ضمها إليه بالقرعة التي أخرجها الله له¹.

• جدول يحصي عدد المفعول به - ضمير- الوارد في سورة آل عمران

الفاعل	المفعول به	نوع المفعول به	رقم الآية
الله	كم	ضمير متصل	28
الله	الهاء	//	29
الله	كم	//	30
الله	كم	//	31
ربها	الهاء	//	37
الله	هم	//	77
الله	الهاء	//	79
رسول	كم	//	81
البيئات	هم	//	105
واو الجماعة	كم	//	111
الله	هم	//	117
كيدهم	هم	//	120
الله	كم	//	123
ربكم	كم	//	124
الله	الهاء	//	126
الله	هم	//	148
الفاعل	المفعول به	نوع المفعول به	رقم الآية

¹ محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق: بشار عور معروف، عصام فارس الحرساني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1994، ج2، ص:248.

152	ضمير متصل	كم	الله	صدق
155	//	هم	الشيطان	استزلّ
165	//	كم	مصيبة	أصابت
170	//	هم	الله	آتى
172	//	هم	القرح	أصاب
183	//	الهاء	النار	تأكل
183	//	كم	رسل	جاء

من الجدول نلاحظ أن السورة "آل عمران" قد احتوت على أربعة وعشرون نموذجاً وهي كالاتي : المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر، وإن أكثر الضمائر الواقعة مفعول به هو الضمير "كم"، ولاحظنا أيضاً الفاعل أكثر وروداً في السورة هو لفظ الجلالة "الله" وقد تكرر ثلاثة عشر مرة، كما استنتجنا أن الأفعال الماضية غلبت الأفعال المضارعة، ومن بين الأفعال الماضية التي تكررت الفعل "جاء".

2/ المفعول المطلق

- جدول يحصي عدد المفعول المطلق الوارد في سورة آل عمران

13	رأي
28	تقاة
37	نباتا
41	كثير(نائب مفعول مطلق)
56	عذابا
102	حق
111	أذى
121	شيئا
145	كتابا
154	غير
176	شيئا
177	شيئا
195	ثوابا
198	نزلا

• تفسير بعض آيات من سورة آل عمران تحتوي على مفعول مطلق

1/قال تعالى : (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ) سورة آل عمران الآية 13

قال سعدي في تفسير هذه الآية: (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ) أي عبرة عظيمة (فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا) وهذا يوم بدر(فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه (وَأُخْرَى كَافِرَةٌ) أي كفار قريش خرجوا من ديارهم بطرا وفخرا ورتاء الناس، ويصدون عن سبيل الله، فجمع الله بين الطائفتين في بدر وكان المشركون أضعاف المؤمنين، فلهاذ قال (يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ) أي يرى

المؤمنون الكافرين يزيدون عليهم زيادة كبيرة تبلغ المضاعفة وتزيد عليها، وأكد هذا بقوله (رَأَى الْعَيْنِ) فنصر الله المؤمنون وأيدهم بنصره فهزموهم وقتلوا صناديدهم، وأسروا كثير منهم وما ذلك إلا لأن الله ناصر من نصره، وخاذل من كفر به، ففي هذه عبرة لأولي الأبصار¹.

2/ قال تعالى: (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) سورة آل عمران الآية 28

(لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ) وهذا نهى من الله تعالى للمؤمنين عن موالاتة الكافرين بالمحبة والنصر والاستعانة بهم على أمر من أمور المسلمين، وتوعد على ذلك فقال وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ أَي: فقد انقطع عن الله وليس له في دين الله نصيب، إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً أَي: تخافوهم على أنفسكم فيحل لكم أن تفعلوا ما تعصمون به دماءكم من التقية باللسان، ثم قال تعالى وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ أَي فلا تتعرضوا لسخطه بارتكاب معاصيه فيعاقبكم على ذلك وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَي مرجع الناس إلى يوم الآخر².

• إعراب بعض الآيات من سورة آل عمران تحتوي على مفعول مطلق

قال تعالى: (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) سورة آل عمران الآية 37

1/ إعراب:

¹ ينظر: عبد الرحمان بن ناصر السعدي، ، تيسير الكريم الرحيم في كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، دار السلام، المملكة العربية السعودية، 2002/1422م، ط3، ص:127.
² ينظر: عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تفسير الكريم الرحيم في تفسير كلام المنان، ص: 132.

"ف: عاطفة، تقبل: فعل ماض، الهاء: مفعول به، ربه: فاعل، بقبول: الجار والمجرور متعلقان بتقبلها، حسن: صفة، أنبتها: فعل، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو، الهاء: مفعول به، نباتا: مفعول مطلق، حسنا: صفة"¹.

قال تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذَّبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ) (سورة آل عمران الآية: 56)

2/ إعراب:

ف حرف استئناف، أما: حرف شرط وتفصيل، والذين: مبتدأ، كفروا: جملة من فعل وفاعل: صلة موصول لا محل لها من الإعراب، الفاء: رابطة لجواب أما، أعذبهم: فعل والفاعل ضمير مستتر، وهم: مفعول به، والجملة الفعلية خبر الذين، وعذابا: مفعول مطلق، وشديد: صفة، في الدنيا: جار ومجرور، واو حرف عطف، الآخرة: اسم معطوف²

• جدول يحصي عدد المفعول لأجله الوارد في سورة آل عمران

المفعول لأجله	رقم الآية
هدى	04
ابتغاء	07
بغيا	19

• تفسير بعض الآيات تحتوي على مفعول لأجله في سورة آل عمران

1/ قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ^ط وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ^{هـ} كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (سورة آل عمران الآية 07)

¹ محي الدين دروش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، ج1، دار الارشاد شؤون الجامعية، حمص سورية، د/ط، 0980/1400م، ص: 501.

² ينظر: محي الدين دروش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، ص: 561.

واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن عباس فأمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ بِمَعْنَى شَكٍّ، فيحملون المحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم، ويلبسون فلبس الله عليهم وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: تأويله يوم القيامة لا يعلمه إلا الله¹

2/قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلِيسُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) سورة آل عمران

الآية 19

جاء تفسيرها كما يلي: الدين في هذه الآية الطاعة، و الإسلام في هذه الآية هو الإيمان والدين والطاعة، والذين أوتوا الكتاب يقصد بهم اليهود والنصارى، وقال محمد بن جعفر بن الزبير المراد بهذه الآية النصارى، وهي توبيخ لنصارى نجران، وبغيا: نصب على المفعول من أجله أو على الحال من الذين، ثم توعدهم عز و جل الكفار، وسرعة الحساب يحتمل أن يراد بها سرعة مجيء القيام والحساب إذ هي متيقنة الوقوع، فكل آت قريب ويحتمل أن يراد بسرعة الحساب إن الله تعالى بإحاطته بكل شيء علما².

• إعراب بعض الآيات من سورة آل عمران تحتوي على مفعول لأجله.

قال تعالى: (مَنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) سورة آل عمران الآية 04

1/إعراب:

"من قبل: جار ومجرور، متعلق بأنزل، هدى: مفعول لأجله منصوب"³

1 ينظر: عبد الرحمان بن الكمال جلال الدين السيوطي، تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور، ج2، دار الفكر، بيروت لبنان، 2011/1433م، ص147.

2 ينظر: القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2001/1422م، ص:413.

3 عبد الله علون وآخرون، إعراب القرآن الكريم، دار الصحابة للتراث، بطنطا، ط1، 2005/1425م، ص:238.

قال تعالى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) سورة آل عمران

الآية:19

2/إعراب:

وما: الواو استئنافية، ما النافية، واختلف الذين: فعل وفاعل، وجملة أتوا صلة موصول ، أتوا: فعل ماض مبني للمجهول، والواو نائب فاعل وهو مفعول به أول، الكتاب : مفعول به ثاني، إلا: أداة حصر، من بعد: جار ومجرور متعلقان باختلاف، وما المصدرية مؤولة مع ما بعدها بمصدر في محل جر بالإضافة، أي من بعد مجيء العلم لهم، وجاءهم: فعل ومفعول به، العلم: فاعله، بغيا: مفعول لأجله، بينهم: ظرف مكان¹.

• جدول يحصي عدد المفعول فيه الوارد في سورة آل عمران

المفعول فيه	رقم الآية
بين	140/102/84/03
قبل	04
بعد	106/100/90/86/82/80/08
لذلك	38/08
عند	162/72/59/37/19/15/14 199/198/169/
بينهم	/23/19
أيما	24
بينها	29
كلما	37
هنالك	38
مع	193/53/43
لديهم	44

¹ينظر: محي الدين دروش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص: 477

فوق	55
بينكم	55
بيننا	64
وجه	72
أخره	72
يوم	/180/166/161/155/106/77 /194/185
إناء	113
يومئذ	167
معكم	81
وراء	187
قبل	146

• تفسير بعض الآيات تحتوي على مفعول فيه في سورة آل عمران.

1/ قال عز وجل : (نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) سورة آل عمران الآية 03

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ أي من كتب الأنبياء وتصديقه إياه أنها أخبرت بمجيئه، ووقوع المخبر به يجعل المخبر صادقاً وهو يدل على صحة القرآن، لأنه لو كان عند غير الله لم يوافقها قال ابو مسلم، ومعنى لما بين يديه المتقدم في الزمان وأصل هذا أن يقال لما يتمكن الإنسان من التصرف في كل شيء الذي يحتوي عليه، ويقال هو بين يديه إذ كان قدومه غير بعيد.¹

2/ قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) سورة آل عمران الآية 08

¹ ينظر: محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل احمد عبد المجيد النوني واحمد النجولي جمال، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1993/1413م، ص:392/393.

فسر المقاتل هذه الآية قال: "**رَبَّنَا** لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَي لَا تَمَلِّ قُلُوبَنَا بِمَعْنَى لَا تَحْوِلْ قُلُوبَنَا عَنِ الْهُدَى بَعْدَمَا هَدَيْتَنَا كَمَا أَزِغْتَ الْيَهُودَ عَنِ الْهُدَى (وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً) يَعْنِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً (إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) لِلرَّحْمَةِ"¹.

• إعراب بعض الآيات من سورة آل عمران تحتوي على مفعول فيه.

قال سبحانه وتعالى في محكم تنزيله: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ) سورة آل عمران الآية 24

1/إعراب:

لن: حرف نفي، ونصب، واستقبال، تمسنا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، و(نا): مفعول به، والنار: فاعله.

إلا: حرف حصر، أيام: ظرف زمان متعلق بالفعل قبله، معدودات: صفة منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم².

قال تعالى: (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكَتَابِ ءَأَمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) سورة آل عمران الآية: 72

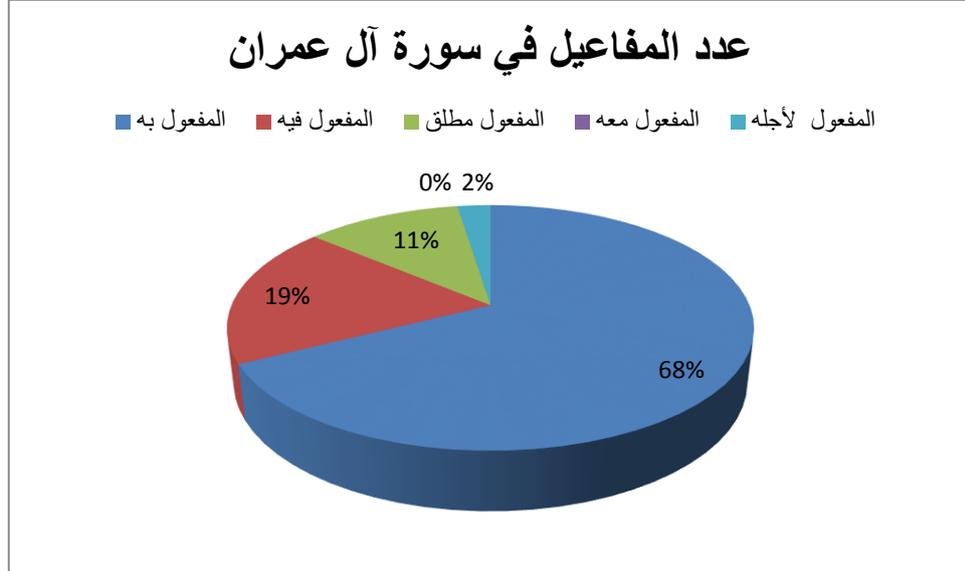
2/إعراب:

قالت فعل تاء التأنيث الساكن لا محل لها من الإعراب، طائفة: فاعل مرفوع، من أهل: جار ومجرور وهو مضاف، الكتاب: مضاف إليه، آمنوا: فعل أمر مبني على حذف النون، بالذي: جار ومجرور متعلقان بآمنوا، وأنزل: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وعلى الذين: جار ومجرور متعلقان بانزل، وجملة آمنوا صلة، وجه: ظرف زمان متعلق بآمنوا وهو مضاف، النهار مضاف إليه، واكفروا: الواو حرف عطف، اكفروا فعل أمر مبني على حذف النون، معطوف على آمنوا، آخره: ظرف زمان متعلق باكفروا³.

¹ مقاتل بن سلمان، تفسير مقاتل بن سلمان، تحقيق: عبد الله محمود، ج1، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط1، 2002/1423م، ص164

² ينظر: محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم إعرابه وبيانه، ج2، دار ابن كثير، ط1، 2009/1430م، ص:52.

³ ينظر: محي الدين دروش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، ص:534.



تعليق على الدائرة النسبية:

من خلال هذه الدائرة النسبية نلاحظ أن المفعول به طغى على سورة آل عمران، وهذا لأن السورة ذات طابع قصصي يتطلب وجود الحركة وذلك بذكر الفعل، وإذا كان الفعل متعدي يتطلب بدوره وجود المفعول به، وعلم أن القصة لا تخلو من ذكر الزمان والمكان ولهذا السبب نجد أن المفعول فيه وارد بكثرة في السورة، إلا أن المفعول مطلق والمفعول لأجله لم يذكروا بكثرة، وبالمقابل نلاحظ انعدام المفعول معه في السورة المباركة.

مقارنة بين المفاعيل الخمسة:

استنادا إلى ما سبق نستنتج هذه العناصر المتمثلة في نقاط تشابه واختلاف بين المفاعيل الخمسة:

1/ المفعول به والمفعول المطلق:

أوجه التشابه

كل من المفعول به والمفعول مطلق يعدان فضلة، أي أنهما ليسوا أساسيين في الجملة، ويمكن الاستغناء عنهما دون أن يختل التركيب والمعنى.

يشارك المفعول به والمفعول المطلق في الحكم الإعرابي فكلاهما يكون منصوب.

يتشابه المفعول به والمفعول المطلق في العامل فكلاهما يعمل فيهما الفعل.

يجوز حذف العامل في المفعول به بوجود قرينة تدل عليه نحو قولك: ماذا حصدت فتقول: قمحا، وكذلك الحال مع المفعول المطلق.

أوجه الاختلاف

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل، في حين أن المفعول المطلق يأتي مؤكدا لعمله أو مبينا لنوعه أو عدده.

المفعول المطلق يكون في أغلب الأحيان من نفس حروف فعله، بينما المفعول به فلا يشترط فيه ذلك.

المفعول به يتعدد وقد يسبق في بعض الأحيان فاعله، وأما المفعول المطلق فلا يجوز له ذلك.

ملاحظة:

كل المفاعيل مقيدة بحرف جر نحو: مفعول به، مفعول معه، مفعول فيه، مفعول لأجله، إلا مفعولا واحدا وهو مفعول المطلق لذلك سمي كذلك.

2/ المفعول به والمفعول لأجله:

أوجه التشابه:

كل من المفعول به والمفعول لأجله يعدان فضلة، أي أنهما ليسوا أساسيين في الجملة، ويمكن الاستغناء عنهما دون أن يختل التركيب والمعنى.

يشارك المفعول به والمفعول لأجله في الحكم الإعرابي ، فيعرب كلاهما مفعول منصوب.

المفعول به والمفعول لأجله يشتركان في العامل واحد ألا و هو الفعل.

يجوز لكل من المفعول به والمفعول لأجله أن يتقدما على العامل.

أوجه الاختلاف:

يشترط في المفعول به أن يكون متعديا، بينما المفعول لأجله يجوز أن يكون فعله لازما أو متعديا.

المفعول لأجله يدور حكمة بين الجر والنصب، بينما المفعول به فحكمة النصب دائما.

يجوز نيابة المفعول به للفاعل، بخلاف المفعول لأجله فلا يجوز له ذلك.

إذا كان المفعول به تعلق حدوث به، فالمفعول لأجله هو سبب حامل للفاعل على الفاعل.

3/ المفعول به والمفعول فيه:

أوجه التشابه:

اتفق المفعولان في كونهما فضلا، أي معنى ليس أساسيا في الجملة، فيمكن الاستغناء عنه من غير أن يفسد تركيبها، أو يختل معناها الأساسي.

يشترك المفعول به والمفعول فيه في الحكم، أي في حركة آخره، ذهب النحات إلى أن النصب هو علم على المفعولية، واتفقا أيضا أنهما مقيدان بحرفين (به) للأول و(فيه) للثاني.

يتفق المفعول به والمفعول فيه في العامل فكلاهما العامل فيهما الفعل.

يجوز حذف العامل لكل من المفعول معه والمفعول به وذلك بشرط أن تكون هنالك قرينة تدل عليه.

أوجه الاختلاف:

المفعول به يبين من وقع عليه الحدث، أما المفعول فيه يبين مكان الحدث.

يجوز تقدم المفعول به على الفاعل وذلك لغرض بلاغي، بخلاف المفعول فيه فلا يجوز له ذلك.

يجوز حذف المفعول به، وذلك عند وجود قرينة تدل عليه، بخلاف المفعول فيه فلا يجوز له ذلك.

4/ المفعول معه:

أوجه التشابه

اتفق المفعولان في كونهما فضلة، أي معنى ليس أساسيا في الجملة، فيمكن الاستغناء عنه من غير أن يفسد تركيبها، أو يختل معناه الأساسي.

يتفق المفعول به والمفعول معه في العامل فكلاهما العامل فيهما الفعل.

أوجه الاختلاف:

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل، أما المفعول معه صاحب الفاعل عند وقوع الحدث.

يختلف المفعول به والمفعول معه في الترتيب فيجوز للمفعول به أن يتقدم على الفعل والفاعل معا، بخلاف المفعول معه فلا يجوز له ذلك.

يختلف المفعول به والمفعول معه في الإثبات والحذف، فيجوز للمفعول به أن يحذف بوجود قرينة تدل عليه، وأما المفعول معه فلا يجوز له ذلك.

خاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، بعد الخوض في الموضوع الموسوم بالمفاعيل في النحو العربي دراسة وصفية تطبيقية نماذج مختارة من سورة آل عمران، محاولين تسليط الضوء فيه على أهمية المفاعيل في سورة آل عمران، وذلك لإدراك الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، وحسن تأمل وتدبر قوله تعالى خلصنا بجملة من الملاحظات والنتائج وهي كالآتي:

1/ يرتبط النحو بالتفسير ارتباطاً وثيقاً، فعلم النحو من العلوم المهمة التي لا بد لمن يشتغل في علم التفسير أن يتعلمها وأن يكون على دراية بها، لما لها من أثر بالغ في فهم مراد الله تعالى، وفهم الآيات فهما سليماً وإزالة اللبس والغموض عنها.

2/ ظهر في البحث عدد كبير من المفاعيل وقد نتج عن تعددها اختلاف في تنوع المعاني والدلالات، فهو اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد وتناقض، وهذا مما يثري معاني التفسير، ويفتح آفاق في ميدان التفسير.

3/ إن الاختلاف والتنوع في المفاعيل في سورة آل عمران يمثل ذلك الوجه الإعجازي البلاغي اللغوي لكتاب الله سبحانه وتعالى، وهذا ما يدفعنا إلى التأمل والتدبر في آياته محاولين فهم معانيها.

4/ المفاعيل الموجودة في السورة متنوعة وهذا ما خدم موضوع السورة وطابعها القصصي إذا عالجت قصصاً مختلفة.

5/ بالرغم من كون المفاعيل الخمس فضلة ويمكن الاستغناء عنها في الكلام إلا أنه يستحيل ذلك في بعض المواضع لأنها قد تكون هي المقصودة من ذلك الكلام وبها يتحدد المعنى.

6/ قد يصبح المفعول به عمدة بدلاً من كونه فضله إذا حذف فاعله، أي يكون نائب فاعل، وقد يتقدم المفعول به على الفاعل لغرض بلاغي أو يحذف إذا كان الفعل لازماً.

7/ نلاحظ أن المفعول المطلق يوافق فعله في الحروف وهو على ثلاثة أنواع مؤكداً لفعله ويقع بعد الفاعل وجوباً مبيناً لنوعه وعدده، ويقع جواراً بعد فعله.

8/ ليس كل الألفاظ تعرب مفعول لأجله لأن المفعول لأجله يتحقق بألفاظ تدل على الرغبة أو الشعور النابع من القلب وليس من الجوارح.

9/ يتضح لنا أن بعض المشتقات تعمل عمل الفعل في المفعول فيه.

- 10/ من شروط تحقق المفعول معه أن يسبق بواو تسمى واو المعية.
- 11/ سورة آل عمران احتوت على كل المفاعيل ما عدا المفعول معه.
- 12/ كل المفاعيل مرتبطة بحرف جر نحو مفعول معه، فيه، به، لأجله، إلا المفعول المطلق فهو ليس كذلك ولهذا سمي مطلق.
- 13/ نلاحظ أن المفاعيل الخمس تشترك كلها في نفس النقاط بالنسبة لأوجه التشابه، فكلها تعد فضلة، والعامل فيها هو الفعل.
- 14/ كل المفاعيل حكمها-أي حركة آخرها- النصب ما عدا المفعول لأجله فيدور حكمه بين الجر والنصب.
- هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة المتواضعة ونرجو أن نكون قد وفقنا، وأن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله وخدمة لكتابه العزيز، وأن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع يستفيد منه طلبة الأدب العربي في دراساتهم.
- فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، والله المستعان.

والله وليّ التوفيق

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية الإمام ورش عن الإمام نافع، دار القرآن الكريم، بيروت
لبنان، الطبعة الأولى، 2011/هـ1432م.

1. ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق: محمد عثمان،
مجلد:01، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط:01،
2009/1430م.
2. ابن جني، اللمعة في العربية، دار الكتب الثقافية، الكويت، د/ط،
د/ت، ج:1.
3. ابن عبد الرحمان جمال بن إبراهيم القرش، النحو التطبيقي من
القران والسنة، دار الضياء، طنطا، ط3، 2003/1423م.
4. ابن كثير، عمدة التفسير، تحقيق احمد شاكر، دار الوفاء، مصر،
ج1، 2013/1434م.
5. ابن هاشم عبد الله جمال الدين الأنصاري، شرح قطر الندى وبل
الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،
بيروت، د/ط، 1988.
6. ابو الغذاء إسماعيل بن عمر بن كثير قرشي الدمشقي، تفسير
القرآن الأعظم، دار ابن حازم، ط1، 2000م.
7. أبي عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام
القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة
الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 2006/1471م، ج 5.
8. احمد قبش، الكامل في النحو والصرف و الإعراب، دار الجيل،
بيروت لبنان، د/ت، د/ط.
9. إسماعيل احمد ضاعن الخوالدة، المفعول لأجله بين النظرية
والاستعمال، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، د/ط.
10. الإمام الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي التفسير الكبير
ومفاتيح الغيب، دار الفكر، بيروت لبنان، ط1، 1981/1401م.
11. أمين أمين عبد الغاني، النحو الكافي، دار التوفيقية للتراث،
القاهرة، ط11، 2010م، ج2.
12. بوعلام بن حمودة، مفاتيح اللغة العربية، ديوان المطبوعات
الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط3، د/ت.
13. جلال دين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، مؤسس
الرسالة، بيروت لبنان، ط1، 2008/1469م.

14. حمدى محمود عبد المطلب، النحو الميسر، دار الأفاق العربية، مدينة نصر، ط1، 2001م.
15. راجي الأسمر، علم النحو، بيروت لبنان، ط:1، 1999/1420م.
16. رشيد الشرقوني، مبادئ العربية، المكتبة الكاثوليكية، بيروت لبنان، دط، 1961، ج4.
17. الزمخشري المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: علي بن ملحم، مكتبة الهلال، بيروت لبنان، ط1، 1993، ج:1.
18. سمير حيدا، محاضرات في النحو العربي المفاعيل الخمسة، شبكة الألوكة، وجدة المغرب، 2015، د/ط.
19. السيد احمد هاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د/ط، د/ت.
20. السيد يعقوب بكر، نصوص في النحو العربي من القرن السادس إلى الثامن، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د/ط، 1984/1454.
21. شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية، ط1، 2004/1423م.
22. طاهر شوكت، تيسير الإعراب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، د/ط، د/ت.
23. عادل محمد خليل، أول مرة أتدبر القرآن، شركة أس بي، الكويت، ط1438/13، 2017م.
24. عبد الرحمان بن الكمال جلال الدين السيوطي، تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور، ج2، دار الفكر، بيروت لبنان، 2011/1433م.
25. عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي الجزائري، الذهب لإبريز في التفسير والإعراب، تحقيق: محمد شايب شريف و وأبى بكر بلقاسم ضيف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2018م/1439.
26. عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي الجزائري، الذهب لإبريز في التفسير والإعراب.

27. عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحيم في كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، دار السلام، المملكة العربية السعودية، 2002/1422م، ط3.
28. عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية بلاغية، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط2، 1992م، ج:2.
29. عبد الله علون وآخرون، إعراب القرآن الكريم، دار الصحابة للتراث، بطنطا، ط1، 2005/1425م.
30. عبد المنعم سيد، عبد العال، النحو الشامل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر، د/ط، د/ت، ج:1.
31. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998.
32. على الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، 1983/1403.
33. القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2001/1422م.
34. لأبي الليث نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمر قندي، تفسير السمر قندي، المسمى ببحر العلوم، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1993/1413م.
35. مبارك بن محمد الشيباني الجزري السعادات مجد الدين ابن الأثير، البديع في علم العربية، المحقق: فتحي احمد علي الدين، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ط1، 2000/1420، ج:3.
36. محمد ابو الفتوح شريف، النحو الجامعي، مكتبة الشباب، ط1، 1978.
37. محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل اي القرآن ، تحقيق: بشار عور معروف، عصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1994، ج:2.
38. محمد بن رزق طهوني، موسوعة فضائل السور والآيات القرآن، دار ابن القيم، المملكة العربية السعودية، ط1، 1409.
39. محمد بن يوسف الشهيد بابي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل احمد عبد المجيد النوني واحمد النجولي

- جمال، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1،
1993/1413م.
40. محمد سلمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة
الجامعية، الإسكندرية، د/ط، د/ت، مجلد1.
41. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية
والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1975/1405.
42. محمد شلتوت، إلى القرآن الكريم، دار الشروق، القاهرة، د/ط،
1983/1403م.
43. محمد طاهر عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التوبة،
تونس، د/ط، 1984.
44. محمد علي ابو حمدة، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار
عمار، عمان الأردن، د/ط، 2006/1426.
45. محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم،
بيروت، ط4، 1981، م1.
46. محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم إعرابه وبيانه،
ج2، دار ابن كثير، ط1، 2009/1430م.
47. محمود احمد نحلة، في إعراب القرآن، دار المعرفة الجامعية،
القاهرة، د/ط، 2002.
48. محمود حسن مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة،
عمان، ط1، 2007/1427م.
49. محي الدين دروش، اعراب القرآن الكريم وبيانه، ج1، دار
الارشاد شؤون الجامعية، حمص سورية، د/ط، 0980/1400م.
50. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية،
د/ط، 1994/1415م.
51. مصطفى محمد الفار، النحو التطبيقي، دار الفكر، عمان
الأردن، د/ط، 1996/1416.
52. مقاتل بن سلمان، تفسير مقاتل بن سلمان، تحقيق: عبد الله
محمود، ج1، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط1،
2002/1423م.
53. هاني القيرواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء، الإسكندرية،
مصر، ط1، 2005.

الفهرس

الصفحة	الموضوعات
أب/ج/	مقدمة
الفصل الأول: المفاعيل في النحو العربي	
المفعول به	
01	تعريف المفعول به
02	أنواع المفعول به
06	عامل في المفعول به
المفعول المطلق	
09	تعريف المفعول المطلق
10	أنواعه
11	عامله
12	ما ينوب عن المصدر
المفعول لأجله	
15	تعريف المفعول لأجله
16	شروط المفعول لأجله
17	صور المفعول لأجله
المفعول فيه	
19	تعريف المفعول فيه
19	أنواع المفعول فيه
20	العامل في المفعول لأجله
21	حكم نصب الظرف
المفعول معه	
23	تعريف المفعول معه
24	شروط المفعول معه
25	العامل في المفعول معه
الفصل الثاني: المفاعيل في سورة آل عمران	
27	تعريف السورة
27	سبب تسمية السورة
27	من أسمائها
28	فضائل السورة
29	مواضع السورة المباركة
29	فوائد السورة

	مفعول به في سورة آل عمران
30	تفسير بعض الآيات تحتوي على المفعول به
32	جدول يحتوي على مفعول به في السورة
	مفعول به ضمير في السورة
35	تفسير بعض الآيات تحتوي على المفعول به ضمير
36	جدول يحتوي على مفعول به في السورة ضمير
	مفعول مطلق في السورة
38	جدول يحتوي على مفعول مطلق في السورة
39	تفسير بعض الآيات تحتوي على المفعول مطلق
39	إعراب بعض الآيات تحتوي مفعول مطلق في السورة
	مفعول لأجله في السورة
40	جدول يحتوي على مفعول لأجله في السورة
40	تفسير بعض الآيات تحتوي على المفعول لأجله
41	إعراب بعض الآيات تحتوي مفعول لأجله في السورة
	مفعول فيه في السورة
42	جدول يحتوي على مفعول فيه في السورة
43	تفسير بعض الآيات تحتوي على المفعول فيه
44	إعراب بعض الآيات تحتوي مفعول فيه في السورة
45	دائرة نسبية تبين عدد المفاعيل
45	تعليق على الدائرة النسبية
	مقارنة بين المفاعل الخمسة
46	مفعول به ومطلق
47	مفعول به ولأجله
47	مفعول به و فيه
48	مفعول به ومعه
د/هـ	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع
/	ملخص

المتن

ملخص:

حملت مذكرتنا عنوان "المفاعيل في النحو العربي دراسة وصفية تطبيقية نماذج مختارة من سورة آل عمران"، واحتوت على فصلين الأول نظري وتناولنا فيه تعريف للمفاعيل الخمسة وبيننا أنواعهم والعامل فيهم، والفصل الثاني تطبيقي تحدثنا فيه عن ماهية السورة، وتفسير وإعراب بعض الآيات الواردة فيها المفاعيل، وفي الأخير أجرينا مقارنة بين المفاعيل الخمسة.

الهدف من هذه الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الفرق بين المفاعيل الخمسة، ومدى مساهمة المفاعيل في التركيب والمعنى رغم أنها فضلة، موضحين عدد المفاعيل الواردة في سورة آل عمران، كما لا يفوتني أن أنوه إلى المنهج المتبع فلقد ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي بحيث ساعدنا على وصف المادة كما يتطلب الموضوع واعتمدنا آلية الإحصاء في الجانب التطبيقي لإحصاء عدد المفاعيل الواردة في سورة آل عمران، ولجئنا إلى التحليل وهذا لأننا بصدد دراسة ظاهرة لغوي تستدعي الوصف والتحليل.

وخلصنا بجملة من النتائج تمثل أهمها في النقاط التالية:

- 1/ المفاعيل الموجودة في السورة متنوعة وهذا ما خدم موضوع السورة وطابعها القصصي إذا عالجت قصصا مختلفة.
 - 2/ بالرغم من كون المفاعيل الخمسة فضلة ويمكن الإستغناء عنها في الكلام إلا أنه يستحيل ذلك في بعض المواضع لأنها قد تكون هي المقصود من ذلك الكلام وبه يتحدد المعنى.
 - 3/ سورة آل عمران احتوت على كل المفاعيل ماعاد المفعول معه.
 - 4/ كل المفاعيل مرتبطة بحرف جر نحو مفعول معه، فيه، به، لأجله، إلا المفعول المطلق فهو ليس كذلك ولهذا سمي مطلق.
 - 5/ نلاحظ أن المفاعيل الخمس تشترك كلها في نفس النقاط بالنسبة لأوجه التشابه، فكلها تعد فضلة، والعامل فيها هو الفعل.
- الكلمات مفتاحية:
المفاعيل – سورة آل عمران – النحو العربي – مقارنة – إعراب.

Summary

The title of my memorandum is subjects in arabic grammar : An applied Descriptive Study of Selected Examples of Surat Al Imran

It contains two chapters : the first is theoretical, in which we define the objects and mention their types, and the second is an applied chapter, in which we talk about surat Al Imran and compare the five objects.

With the aim of showing the extent to which objects contribute to structure and meaning, explaining the number of objects mentioned in surat Al-Imran, following the descriptive, analytical and statistical approach.

We concluded our note wiht a set of results, the most important of which are mentioned.

The effects in the surah are diverse, and the is what serves the topic of the surah and its narrative character if it deals with different stories.

Surah Al-Imran contains all the dijects with the accusative case.

All object are linked to a preposition, such as the object in it, with it, for its sake, excepte for the absolute object.

We note the five effects all share the same similarities.

Key words :

Effects - Arabic grammar - Surah Al-Imran –Comparison – Parsing.